



إشراف/ محمد مفتاح

يعتبر من أشد نشاطه قسوة..

## مقتل «أبو زيد» أحد أبرز قياديي «القاعدة» في مالي



ويعتقد أيضا أنه أعدم البريطاني أدوين دير في 2009 والفرنسي ميشيل جيرمانو (78 عاما) في 2010.

منطقة «تاغرا» غارة الجبلية، لكنها رفضت التعليق بشأن أبو زيد. وقالت إن 1200 من القوات الفرنسية و800 من القوات التشادية وبعض عناصر الجيش المالي لا يزالون يقاقلون إلى الجنوب من «تيساليت» في سلسلة جبال أدرار. وأضافت أنه تم تدمير تسعة مواقع دعم وإمداد ومصنع للمتفجرات في العملية، فضلا عن 16 عربة. وينظر إلى أبو زيد باعتباره أحد أشد نشطاء القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي قسوة، وهو جزائري كان يعمل في التهريب في السابق. ويعتقد أنه مسؤول عن خطف أكثر من 20 غربيا في الصحراء الكبرى التي تقتصر للقانون خلال السنوات الخمس الماضية ليدر على التنظيم عشرات الملايين من الدولارات في صورة فدي.

### الجزائر / متابعات

قال تلفزيون «النهار» الجزائري إن قوات فرنسية قتلت عبدا لحمد أبو زيد، أحد أبرز القادة مروهي الجانب في تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي خلال عملية ضد المقاتلين الإسلاميين في شمال مالي الجبلي. وأضاف التلفزيون الذي تربيته صلات جيدة بأجهزة الأمن الجزائرية أن أبو زيد كان بين (40) متشددا قتلوا قبل نحو ثلاثة أيام عند سفوح جبال «أدرار» إيفوغاس، قرب الحدود الجزائرية. وتطارد قوات فرنسية وتشادية المقاتلين هناك بعد حملة خاطفة لطردهم من شمال مالي. ولم يتمكن مسؤولون من الجزائر ومالي وشاد من تأكيد مقتل أبو زيد. وأكدت مسؤولة بالجيش الفرنسي مقتل نحو 40 إسلاميا في معارك عنيفة الماضية الماضي في

14 OCTOBER  
14 أكتوبر  
www.14october.com

السبت - 2 مارس 2013م العدد 15703

7

www.14october.com

## مدين صباحي: رفضت لقاء خيري.. ومقاطعة الانتخابات أمر استثنائي

### عمرو موسى: «جبهة الإنقاذ» قاطعت الانتخابات لأن أوضاع البلاد لا تسمح بإجرائها

## متظاهرو المنصة يهتفون ضد الرئيس والإخوان



أوجه الشكر إلى وزارة داخلية مرسى التي دخلت منذ أيام إلى ميدان التحرير، وقامت الاعتداء علينا؛ لأنها وزارة الإفساد والفساد وانتهاك حقوق الإنسان". وقال نصر في خطبة الجمعة أمس بميدان التحرير: "أقول لوزير داخلية مرسى إننا عائدون ولن يرهبنا أحد ميكروفونات الإذاعة، ولن تكتم أفواهنا لأن هذه الأفواه لن يسكتها إلا الموت، وحتى الموت إن فضطهرو الأخوة كما أعلنها رئيس حزب النور، حيث إن هناك ما يقرب من 13 ألف إخواني تم توظيفهم في مؤسسات الدولة، وأن هذا لا يخدم المشروع الإسلامي الذي يرددون دائما أنهم يعملون على تطبيقه في الشارع المصري".

في أخوة الدولة، والسيطرة على مفاصل الدولة بنشر رجالهم في جميع المناصب؛ من أجل مصلحتهم فقط ودون مراعاة مصالح الدولة العليا وتحقيق أهداف الثورة التي راح ضحيتها الألاف من الشهداء والمصابين. وقال شاهين خلال خطبة الجمعة أمس بمسجد عمر مكرم: "البلاد أصبحت بإدارة منخبطة ولا توجد رؤية واضحة من أجل النهوض بالمتجمع وما يهتم به الرئيس فقطهرو الأخوة كما أعلنها رئيس حزب النور، حيث إن هناك ما يقرب من 13 ألف إخواني تم توظيفهم في مؤسسات الدولة، وأن هذا لا يخدم المشروع الإسلامي الذي يرددون دائما أنهم يعملون على تطبيقه في الشارع المصري".

القاهرة / متابعات، قال المرشح الرئاسي السابق ومؤسس التيار الشعبي حمدين صباحي أنه دعي لمقابلة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي يزور مصر إلا أنه اعتذر عن الزيارة، مؤكدا أنه ليس لديه موقف مبدئي للتطبيع مع أحد ولا رفض للحوار مع أحد إلا الصهاينة، لافتا إلى أنه شاكر لأي اهتمام من كيري أو سواه.

وأضاف خطيب مسجد عمر مكرم: "المنصب يتم توزيعها في إطار الجملات والنفاق؛ وليست في إطار الكفاءة، لمن يتولى المنصب". قائلا: "أذكر الرئيس مرسي في أن يوسف عليه السلام عندما طلب منصب وزير المالية في مصر كان يقوله: "يا بني حفظ علمي، وليس بقوله أنا إخواني أو سلفي أو أمح لهم".

وأضاف خطيب مسجد عمر مكرم: "المنصب يتم توزيعها في إطار الجملات والنفاق؛ وليست في إطار الكفاءة، لمن يتولى المنصب". قائلا: "أذكر الرئيس مرسي في أن يوسف عليه السلام عندما طلب منصب وزير المالية في مصر كان يقوله: "يا بني حفظ علمي، وليس بقوله أنا إخواني أو سلفي أو أمح لهم".

كما قال عمرو موسى رئيس حزب المؤتمر والقيادي بجبهة الإنقاذ الوطني إن الجبهة لم تقصر مقاطعة الانتخابات مجلس النواب القادة بسبب رفضها الانتخابات من الأساس، لكنها تطالب بتأجيلها نظرا لأن أوضاع البلاد بشكل عام لا تسمح بإجراء انتخابات في الوقت الراهن.

وأضاف خطيب مسجد عمر مكرم: "المنصب يتم توزيعها في إطار الجملات والنفاق؛ وليست في إطار الكفاءة، لمن يتولى المنصب". قائلا: "أذكر الرئيس مرسي في أن يوسف عليه السلام عندما طلب منصب وزير المالية في مصر كان يقوله: "يا بني حفظ علمي، وليس بقوله أنا إخواني أو سلفي أو أمح لهم".

وأضاف خطيب مسجد عمر مكرم: "المنصب يتم توزيعها في إطار الجملات والنفاق؛ وليست في إطار الكفاءة، لمن يتولى المنصب". قائلا: "أذكر الرئيس مرسي في أن يوسف عليه السلام عندما طلب منصب وزير المالية في مصر كان يقوله: "يا بني حفظ علمي، وليس بقوله أنا إخواني أو سلفي أو أمح لهم".

وأشار موسى إلى أن الاقتصاد المصري لم يفقد أسسه التي يركز عليها، لكنه يفقد إلى الإدارة الصحيحة، ولا سيما في ظل عدم وجود خطة عامة للتعامل مع الوضع الاقتصادي الراهن، موضحا أن العديد من الجهات الدولية والمبنوك العالمية تتربط انتظارا لوجود مثل هذه الخطة ودعوة من الحكومة، مع مراقبة الوضع الداخلي للبلاد أيضا سياسيا وأمنيا وما إلى ذلك.

وأضاف خطيب مسجد عمر مكرم: "المنصب يتم توزيعها في إطار الجملات والنفاق؛ وليست في إطار الكفاءة، لمن يتولى المنصب". قائلا: "أذكر الرئيس مرسي في أن يوسف عليه السلام عندما طلب منصب وزير المالية في مصر كان يقوله: "يا بني حفظ علمي، وليس بقوله أنا إخواني أو سلفي أو أمح لهم".

وأضاف خطيب مسجد عمر مكرم: "المنصب يتم توزيعها في إطار الجملات والنفاق؛ وليست في إطار الكفاءة، لمن يتولى المنصب". قائلا: "أذكر الرئيس مرسي في أن يوسف عليه السلام عندما طلب منصب وزير المالية في مصر كان يقوله: "يا بني حفظ علمي، وليس بقوله أنا إخواني أو سلفي أو أمح لهم".

وأشار موسى إلى أن الاقتصاد المصري لم يفقد أسسه التي يركز عليها، لكنه يفقد إلى الإدارة الصحيحة، ولا سيما في ظل عدم وجود خطة عامة للتعامل مع الوضع الاقتصادي الراهن، موضحا أن العديد من الجهات الدولية والمبنوك العالمية تتربط انتظارا لوجود مثل هذه الخطة ودعوة من الحكومة، مع مراقبة الوضع الداخلي للبلاد أيضا سياسيا وأمنيا وما إلى ذلك.

### خطيب التحرير يصف مرسي بال«مقتوه»

مدان التحرير - الرئيس محمد مرسي الذي وصفه بال«مقتوه».

### شاهين لـ «مرسي»: عيب إنك تستمر لحظة واحدة

من جهته شن الشيخ مظهر شاهين هجوم على جماعة الإخوان المسلمين والرئيس محمد مرسي متهما إياهم بأنهم يعملون من أجل مصالحهم الشخصية

### كلمات

عمار علي حسن

### نقد سلطة الإخوان



أرسل لي الزميل والصديق الأستاذ أيهاب إسماعيل رسالة عميقة في مبنائها ومعناها، يقول فيها: «السلام عليكم أستاذنا الفاضل.. كنت رائعا -كالعادة- مع إبراهيم عيسى على قناة «القاهرة والناس»، ويعلم الله أني أكن لك كل احترام وتقدير، وأتعلم منك الكثير، مع العلم أنني باحث في علم الاجتماع السياسي وحاصل على درجة الماجستير وعلى مشارف الدكتوراه -في نفس تخصصك- قريبا إن شاء الله.. وقد استفدت من كتاباتك الكثير، وأسأل الله لك التوفيق. لكن أريد أن أسألك في قضية تشغل بالي كثيرا هذه الأيام تخص الأستاذة والمتخصصة أمثال حضرتك وقيادة الرأي في مصر من المثقفين والصحفيين وغيرهم، وهي حول النقد عموما، فإلّا يعلم مساوئ جماعة الإخوان وتاريخهم، لكنهم جماعة وحزب تجمعوا على هدف ما بغض النظر عن وسائلهم، لأن غيرهم هو من مكتمهم من نجاح هذه الوسائل، وقد حققوا هذا الهدف بالفعل وبجدارة.

ويختصرا، أنا شخصيا لم أر شخصا واحدا خارج جماعة الإخوان يذكر ميزة واحدة لهم، رغم ما حققوه من إنجازات ربما تكون خاصة بهم لا يمكن لأحد أن ينكرها، فلم لا نقصد الإخوان بما لهم وما عليهم لتخرج الصورة واضحة لدى المشاهد والقارئ العادي؟

وهل يجوز يا أستاذنا أن نبقى هكذا في حالة رفض دائم للأخر مهما كانت ثقافته أو سياسته وهذا ما أردت فهمه.. وفقكم الله لما فيه الخير والساد.. ونظرا لأهمية السؤال وموقع السائل، أجب عنه قائلا: «أشرك يا زميلي وصديقي على الرسالة، وأؤكد لك أنني كتبت كثيرا عن ضرورة الانتقال من الهجوم السلبي على الإخوان بحصر أخطائهم وهي كثيرة، إلى الهجوم الإيجابي، أي بناء البديل، وهذه مسئولية الأحزاب والقوى السياسية، أما الكتاب أو المتكف فيقوم أولا بنقد السلطة ليس حبا في المعارضة إنما بحثا عن الأفضل والأمثل لمجتمعهم. ولذا فأنا وغيري نقصد الإخوان، ليس بوصفهم إخوانا، إنما لأنهم الآن في موقع اتخاذ القرار والمسئولية عن الدولة برمتها، ولهذا فإن اكتشافهم بتحقيق النجاح لجماعتهم، وأنا أراه عموما نجاحا قصيرا النظر، مصيبة، لا سيما إن كان يتم على حساب الوطن برتمته. فأنا نسألك لم تنتخب مرسي ليرفع أهله وعشيرته على أعناقهم، ويخصمهم منهم ويعطيهم، لكن ليعمل لصالح مصر كلها، ويستعمل جماعته رصيدا مضافا إلى المصلحة الوطنية، وليس العكس. وأنت تتذكر يا صديقي أننا قبل الثورة كنا نطلب لهم «مشروعية قانونية» و«شرعية سياسية»، ونرفض تحويل الدينيين منهم إلى محاكم عسكرية، وهذا لم يكن دفاعا عنهم، إنما هو دفاع عن مبدأ أمنا به أنا وغيري ولا تزال. لكن مع الأسف فإن الإخوان يفعلون بمعارضيتهم مثلما كان يفعل بهم، وكانهم قد تماهوا نفسيا مع من حاصروهم، وأصبحوا الضحية التي تقلد الجلال، أو تسير على خطاه. وتحضرني هنا الحكمة التي قراتها ذات مرة في كتاب لم أعد أتذكر عنوانه ولا اسم قائلها هي: «كل الذين لنعوتهم حين جلسوا مكانه اتبعوا خطاه وترحموا عليه».

### طبيعة العرض الجدي للقوى الدولية

على إيران، وقال إنهم بدلا من مطالبتهم بإغلاق المحطة يريرون الآن من طهران أن تقوم ب تخفيض استعداد، المحطة، مشيرا إلى أن هذه العبارة تركت غامضة عمدا للسماح بمفاوضات مرنة، وكانت العملية تتم فيمضي توريد من طهران أن تقوم بشحن كامل مخزونها من اليورانيوم المخصب لدولة أخرى خوفا من تحويله بشكل سريع إلى أسلحة نووية. واتفقت إيران ومجموعة الست في ختام المحادثات على إجراء محادثات جديدة، وبحسب رئيس فريق المفاوضات الإيرانيين سعيد جليلي فقد تم الاتفاق على عقد اجتماع للخبراء في إسطنبول التركية في 18 مارس يليه اجتماع لمفاوضين سياسيين من الطرفين في الخامس والسادس من أبريل في أمانا بكازاخستان.

### مسرب ويكيليكس يدفع ببراءة



### حول العالم

طهران وذلك في محاولة من جانبها لإيجاد حل دبلوماسي لحالة الجمود النووي. إلا أن هذا التنازل بدا حذرا حين أكد الدبلوماسيان أن استعداد إيران للتفاوض بجديّة لن يصبح واضحا قبل الاجتماع المقبل الذي سيعقد بين الطرفين في أربيل ويتوافق ذلك مع تصريحات وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى الذي قال عقب انتهاء المحادثات إنها وصلت إلى نقطة تحول، مشيرا إلى قرب التوصل لانفراجة. كما رأى وزير الخارجية الأمريكي أن المباحثات في كزاخستان كانت «مفيدة»، ودعا إيران إلى أن تدرس بفرصة جديدة، المقترحة الجديدة التي عرضت عليها، لكنه حذر من «عواقب مروعة» في حالة الفشل. وقال كيري في العاصمة الفرنسية باريس، «ننتظر أن تدرس إيران بجديّة المقترحات التي قدمتها مجموعة الـ 5+1 والتي من شأنها إرساء بجدية وأمل في أن تفتح ذلك سبيلنا هذا المجال لمفاوضات تقضي إلى اتفاق شامل على الأجل الطويل».

### شهدت تقديما

كازاخستان وكالات، قال دبلوماسي غربي كبير إن المحادثات النووية التي جرت بين إيران ومجموعة الـ 5+1 في اليومين الماضيين في كازاخستان كانت بناءة وإيجابية بشكل أكبر من الماضي، وقال دبلوماسي آخر إن القوى الست اقتضت بعض معا لها من مدى الحياة. وجرى تنكيس العلم اليابوي ذي اللونين الأصفر والأبيض والنسجت الحراسة السويسرية من المدخل إلى مقر الإقامة الضخمة للبابا الجديد في روما مع إغلاق الأبواب الخشبية الضخمة للمبنى الذي يقع على قمة تل. وكان بابا قد انتقل إلى المقر بطائرة هليكوبتر قبل ذلك بنحو ثلاث ساعات. ولدى مغادرته مكتبه الخميس قال البابا في آخر ظهور علني له «سأتحول إلى مجرد حاج بسيط، لكنيسة الكاثوليكية».

كازاخستان وكالات، قال دبلوماسي غربي كبير إن المحادثات النووية التي جرت بين إيران ومجموعة الـ 5+1 في اليومين الماضيين في كازاخستان كانت بناءة وإيجابية بشكل أكبر من الماضي، وقال دبلوماسي آخر إن القوى الست اقتضت بعض معا لها من مدى الحياة.

### بدء اختيار بابا جديد للفاثيكان

كردينالاً ونقل أعمارهم عن ثمانين عاما والذين من المقرر أن يدخلوا كنيسة سيستين من أجل الاجتماع السري الذي ستختار البابا الجديد وسيتم فتح دخول استقالاته بتدريكت السادس عشر حيز التنفيذ المرحلة المعروفة باسم «الكري الشافر» وسيتمولى أمين عام الفاثيكان والمعروف بالكاردينال «الكاميرليغو» رسميا منصب البابا المستقبلي إلى حين انتخاب خلف له. وهذه المهمة الثقيلة ستلقى على عاتق الكاردينال الأمين لبندكت الكاردينال تاريسيو برونوني. ومن المتوقع بقاء البابا الفخرية قريبة شهرين في كاستل غونولونو بعيدا عن الضوضاء الإعلامية التي تحيط بجمع الكرادلة المكلف انتخاب خلف له في أواسط مارس.

ولدى عودته إلى الفاثيكان نهاية أبريل/نيسان، سيستقر جوزيف راتسينغر (وهو اسم البابا بندكت) في دير سابق مبني وسط الفاتيكان حيث قد يلتحق خلفه وجاره في تجاور نادر في تاريخ الفاثيكان. وأنهى البابا بندكت سنواته الثماني الصعبة على رأس الكنيسة الكاثوليكية الخميس متعهدا بالاطاعة دون شروط لأي شخص يخلفه في هذا المنصب بقيادة الكاثوليك البالغ عددهم 1.2 مليار نسمة في واحدة من أكثر المراحل التي توجد بها مشاكل في تاريخ الكنيسة الذي بدأ قبل أفي عام، وهذه هي المرة الأولى التي يتخلى فيها بابا الفاثيكان منذ ستة قرون بدلا من البقاء في المنصب



### الجيش المصري لا يمكنه تجاهل الشارع

رأت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أنه بالرغم من تأكيد القوات المسلحة على بقائها على الحياد بين النظام الإسلامي الحاكم، وبين المعارضة من الليبراليين والعلمانيين؛ إلا أن الجيش لا يستطيع تجاهل الوضع في الشارع المصري. من جانبه، قال الفريق «صدقي صبحي» رئيس هيئة أركان القوات المسلحة لوكالة «رويترز» الإخبارية: نحن لسنا ساسة، ولا نريد المشاركة في الوضع السياسي؛ لأننا عانينا الكثير والكثير؛ بسبب السياسة في الأشهر الستة الماضية. ولكن في بعض الأحيان نتدخل لأننا نعتقد أن نساعد في حل المشكلة، فيمكننا أن نلعب هذا الدور إذا أصبح الوضع أكثر تعقيدا..

وأوضحت الصحيفة أن وزير الدفاع المصري عبدالفتاح السيسي، يسعى دائما إلى حث القادة السياسيين لوضع خلافاتهم جانبا للعمل من أجل مصلحة الوطن في مواجهة الأزمات الاجتماعية والمالية، حتى لا تجبر الأوضاع الجيش بالعودة إلى السياسة وفقا لطلب الشارع السياسي. ولفتت الصحيفة إلى أن الجيش يعمل في الوقت الحالي كوسط محايد لحل الخلافات الناشئة بين المعارضة وبين النظام الحاكم وسط حالة الجمود التي تشهدها البلاد، مشيرة إلى أنه ليس هناك ثمة خلاف بين الجيش ومؤسسة الرئاسة خلافا لما تداولته بعض وسائل الإعلام المصرية. وهي السياق ذاته، قال «عصام الحداد» مساعد الرئيس للشؤون الخارجية: لقد تم تطوير العلاقات بين الرئاسة والجيش بشكل إيجابي للغاية..

ومن جانبه، قال «شادي حامد» مدير الأبحاث في مركز «بروكنج» بالدوحة، بصفة عامة، إن تحالف المصلحة ينص على أن الإخوان تحترم استقلالية الجيش، بما في ذلك وضعه الاقتصادي، وفي المقابل يتخلى الجيش عن معارضته للإخوان، وهذا ما يحدث الآن..

### واشنطن تقترح تبادل المعلومات مع الجزائر

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن السفير الأمريكي لدى الجزائر هنري إنشر وستولن أمريكيين في مكافحة الإرهاب عرضوا تبادل المعلومات مع القوات الأمنية الجزائرية من أجل مساعدتها في قتل واعتقال المسلحين على أراضيها والمناطق القريبة مع حدودها. وقالت الصحيفة على موقعها الإلكتروني -إن هذا التحرك يعكس الدعم والتأييد المتنامين داخل الإدارة الأمريكية من أجل اتخاذ مزيد من الخيارات الهجومية ضد المتطرفين في المنطقة وذلك منذ التوقيع على منشأة النفط في شرق الجزائر الشهر الماضي مما أسفر عن مقتل 37 شخصا من بينهم ثلاثة أمريكيين وتركيز المخاوف والاهتمامات على النشاط الإرهابي في قارة إفريقيا.

وأشارت الصحيفة إلى أنه وفقا لخطة، سيتم تزويد القوات الجزائرية بمعلومات من قبل طائرات بدون طيار أمريكية تمكنهم من تنفيذ عمليات داخل الجزائر أو ربما في مكان محدد عبر حدودها. وتابعت الصحيفة «إن الولايات المتحدة تزود بالفعل بمعلومات مراقبة للمهمة العسكرية التي تقودها فرنسا في مالي لتسديد للجماعات المسلحة التي سيطرت على الجزء الشمالي من مالي في العام الماضي». ولفتت الصحيفة إلى أنه في وثيقة مرسله لوزارة الخارجية الأمريكية الأسبوع الماضي، وفقا لمسؤولين في الإدارة، حث السفير للتركيز على ملاحقة المسلح الجزائري مختار بلمختار العنصر المدير لهجوم حقل النفط كاولوية قصوى. وأوصى في النهاية بان تبلغ الإدارة الأمريكية الجزائر أنه في حال السماح لواشنطن بتحليق طائرات بدون طيار عبر حدود أراضيها إلى جانب مالي، سيتقاسم الأمريكيون المعلومات مع الحكومة الجزائرية.

وتابعت نيويورك تايمز في تقريرها بالقول أن هناك توافقا عريضا بين صانعي السياسة ومسؤولي الاستخبارات خلال اجتماع نواب الأمن القومي في البيت الأبيض في الأسبوع الماضي على ضرورة ملاحقة مختار وأعضاء حركة تنظيم القاعدة في دولة المغرب وذلك وفقا لمسؤول أمريكي بارز رفض ذكر هويته.

وأضافت الصحيفة «إن المسؤولين الأمريكيين يستنبطون تغييرا محتملا في نفوس مسؤولي الجزائر حيال التخلي عن سياساتهم السابقة بعدم إجراء عمليات عسكرية خارج حدود أراضيهم حيث تجلى ذلك عقب إبلاغ الجزائر الولايات المتحدة بأنها استعدت لتنفيذ عمليات في مناطق حدودية،